بما أخذ) أي بأي وجه أخذ (المال) فيه إثبات ألف ما الاستفهامية المجرورة بالحرف
وهو قليل وفي نسخة (أمن أخذه من حلال) وعليها لا إشكال (أمن حلال) أم أخذ (أم من
حرام) ووجه الذم من جهة التسوية بين الأمرين وإلا فأخذ المال من حلال ليس مذموما

٧٤٣٩ ليأتين على الناس زمان لا يبقى منهم أحد إلا أكل الربا فإن لم يأكل أصابه من
غباره د ه ك عن أبي هريرة) قال الشيخ حديث صحيح
ليأتين) اللام جواب قسم محذوف (آكل الربا) الخالص (أصابه من غباره) أي وصل إليه من أثره
كأن يكون متوسطا فيه أو كاتبا أو شاهدا أو معامل المرابي أو نحو ذلك

٧٤٤٠ ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى
أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين
ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة ما أنا عليه
وأصحابي ت عن ابن عمرو
ليأتين على أمتي) قال المناوي أي أمة الدعوة فيشمل كل أهل الملل أو أمة الإجابة والمراد
الثلاث وسبعون فرقة (ما أتى على بني إسرائيل) أي ما فعلوه من القبائح (حذو) بالنصب
على المصدر (النعل بالنعل) أي إتيانا مطابقا والحذو القطع يعني أن أمتي يتبعون
آثار من قبلهم مثلا بمثل كما يقدر الحذاء طاقة النعل التي يركب عليها طاقة أخرى
(حتى إنه) أي لو (من يصنع ذلك) أي القبيح (ملة) يعني كل واحدة تتدين بغير ما
تتدين به الأخرى فسمي ذلك ملة مجازا (كلهم في النار) أي متوجهون لما
يدخلهم النار من الأعمال القبيحة (إلا ملة واحدة) أي أهل ملة واحدة وهي
(ما أنا عليه وأصحابي) فالناجي من اهتدى بهديهم

٧٤٤١ ليأتين ح م ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا م عن أبي هريرة
لا يزن) قال المناوي أي لا يعدل في القدر والمنزلة أي لا قدر له وفيه ذم السمن

٧٤٤٢ ليأخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان م عن أبي هريرة
قال عرسنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا فيه
الشيطان) قال المناوي فيه دليل على استحباب اجتناب مواضع الشيطان وهو
ظاهر المعنيين في الأول من الصلاة في الحمام (قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد
ثم سجد سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة) فيه استحباب قضاء النافلة الراتبة وجواز
تسمية صلاة الصبح الغداة وإن كره بعضهم فإن قيل كيف نام النبي صلى الله عليه وسلم عن
صلاة الصبح حتى طلعت الشمس مع قوله صلى الله عليه وسلم إن عيني تنامان ولا ينام قلبي فجوابه
من وجهين أصحهما وأشهرهما أنه لا منافاة بينهما لأن القلب إنما يدرك الحسيات
المتعلقة به كالحدث والألم ونحوهما ولا يدرك طلوع الفجر وغيره مما يتعلق بالعين وإنما
يدرك ذلك بالعين والعين نائمة وإن كان القلب يقظان

٧٤٤٣ ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف
بأوسطهم وينادي أولهم آخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى إلا الشريد الذي يخبر عنهم
حم م ن ه عن حفصة
ليؤمن) أي ليقصدن قال الشيخ يقال شرد البعير إذا نفر وذهب في الأرض
البيداء كل أرض ملساء لا شيء بها

٧٤٤٤ ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم د ه عن ابن عباس
خياركم) أي صلحاؤكم ليؤمن نظرهم للعورات ويحافظوا على التأذين في الأوقات
(وليؤمكم قراؤكم) وكان الأقرأ في زمنه الأفقه

٧٤٤٥ ليأكل كل رجل من أضحيته طب حل عن ن) وإسناده حسن
كل رجل) ندبا إلا لكل إنسان (من أضحيته) المندوبة والأفضل أن يأكل الثلث
ويتصدق بالثلث ويهدي الثلث والأولى أن يقتصر في الأكل لكبدها على غيرها وقال
بعضهم الأولى أن يتصدق بجميعها إلا لقمات يسيرة يتبرك بأكلها أما الواجبة
فيحرم الأكل منها

٧٤٤٦ ليأكل أحدكم بيمينه وليشرب بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه فإن
الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ويعطي بشماله ويأخذ بشماله (ه عن أبي هريرة)
قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
وليعط بيمينه) ما كان من الأشياء النظيفة مخالفا للشيطان (فإن الشيطان إلخ) الأشياء
النظيفة والأعمال الشريفة قال المناوي يعني يحمل أولياءه من الإنس على ذلك
ليضاد به عباد الله الصالحين

٧٤٤٧ ليؤمكم أكثركم قراءة للقرآن ن عن عمرو بن سلمة) وإسناده حسن
ليؤمكم) أي ليصل بكم إماما

Copyright © King Saud University